

والى هذا اشار صاحب الهمزة
 بقوله رافعا راسه وفي ذلك الرقة
 رافعا طرفه السما ومراجه
 قال بعض اهل الاسرار لما ولد عيسى عليه الصلاة والسلام
 قال ابي عبد الله اناي الكتاب وجعلني نبيا فاخر عن تعظيم
 بالعبودية والرسالة وتبيننا محمد صلى الله عليه وسلم وقع سا
 جده وخرج معه نورا اضاه اليه المشرق والمغرب وفتن
 فضة من تباي ووقع بصير الى السما فكانت عبودية عيسى
 بالمقالة وعبودية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بالانوار
 ووقع ساجده وفي سجوده صلى الله عليه وسلم عند وضعه
 اشار الى ان مبداء امر على القرن من ربه قريب مكانة قال
 نعموا وسجدوا تقرب وقال صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون
 العبد من ربه وهو ساجدا في الصلاة عليه الصلاة والسلام
 يشير الى مقام العبودية وجمال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
 يشير الى القرب من لطف العلية كما قيل في هذا المعنى
 لك القرب من مولاك يا شوق الوصي وانت لكل المسلمين حقا
 وانت لنا يوم الغمامة تشايع وانت لكل الانبياء امام
 عليك من الله الكريم خيرة مباركة مقبولة وسلام
وموجب ابو نعيم في الدلائل حديث عبد الرحمن
 ابو عوف احد العشرة عن امه الشفاء بنت عمر بن عوف
 رضي الله عنهما انها كانت لما ولدن امة نبت وهي محمد صلى

الله عليه وسلم وقع على يدي ابي قريه داينة فاستمر فاستمر
 قابله بقول مرحمك الله ورحمك ربك الحديث والامانة
 من ان يكون المراد باستمهان له انه عطس بعد ليل ما بعده وان
 العاقل له ذلك الملك وان كان المعروف في اللغة ان لا
 ستملا اصباح المولود اول ما يولد له قاله السيوطي وعليه
 صلى الله عليه وسلم حمل الله لان التسمية اتمما حسن لمحمد
 الله فيكون من جملة من تكلم في المهد وقال الحافظ ابن حجر
 في شرح البخاري في سبب الوفا في ان النبي صلى الله عليه
 وسلم تكلم في اول ميله ما ولد وذكر ان سجع في الحصابي ان
 مهدي صلى الله عليه وسلم كان يتكلم في المهد وهو
 من خصايصه وان اول كلامه صلى الله عليه وسلم انه قال
 الله اليك يا ولدي كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا وليس
 الكلام في المهد من خصايصه صلى الله عليه وسلم فقد تكلم
 في المهد جماعة نظم الامام السيوطي رحمه الله تعالى بقولها
 تكلم في المهد النبي محمدا وحجي وعيسى والحليل ومريم
 وميرى خرم ثم شاهدوه وطفل لدا اخذوه يديه مسلم
 وطفل عليه مبرا لانه النبي يقال لها تربي ولا تتكلم
 والمنطقة في عهد فرعون طفلا وفي زمن الهادي للبارك تحتم
 وزد لهم نوحا وبنو عيسى وتابوه موسى اليك المظ
وروي ان ام رسول الله صلى الله عليه وسلم ران حين وضعته
 نورا اضاه فصور الشام وفي رواية انها ماتت ذلك حين

هو

Copyrighted by Sarawak University